

نواسخ القرآن

باب ذكر ما ادعي عليه النسخ في سورة الشعراء .

قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون .

أخبرنا ابن ناصر قال أبنا ابن أيوب قل أبنا ابن شاذان قال أبنا أبو بكر النجاد قال أبنا أبو داود السجستاني قال أبنا أحمد بن محمد قال أبنا علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس Bهما والشعراء يتبعهم الغاؤون فنسخ من ذلك واستثنى فقال إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا إلا كثيرا .

قلت وقد بينا أن الاستثناء ليس بنسخ ولا يعول على هذا وإنما هذه الألفاظ من تغيير الرواة وإلا فقد أخبرنا المبارك بن علي قال أبنا أحمد بن الحسين قال أبنا البرمكي قال أبنا محمد بن إسماعيل قال أبنا أبو بكر بن داود قال أبنا يعقوب بن سفيان قال أبنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس Bهما والشعراء يتبعهم الغاؤون ثم استثنى المؤمنين فقال إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهذا هو اللفظ الصحيح عن ابن عباس Bهما وإن هذا هو استثناء لا نسخ وإنما الرواة تنقل بما تظنه المعنى فيخطئون